روسيا تعلن تنفيذ مهمات داخل أوكرانيا من جهة كورسك لإنشاء منطقة عازلة

«1000 مقابل 1000».. إتمام أكبر عملية لتبادل الأسرى بين موسكو وكييف

سكان في كييف خرجوا من منازلهم خلال الهجوم الجوي الروسي

شاحنة للجيش الروسي في كورسك

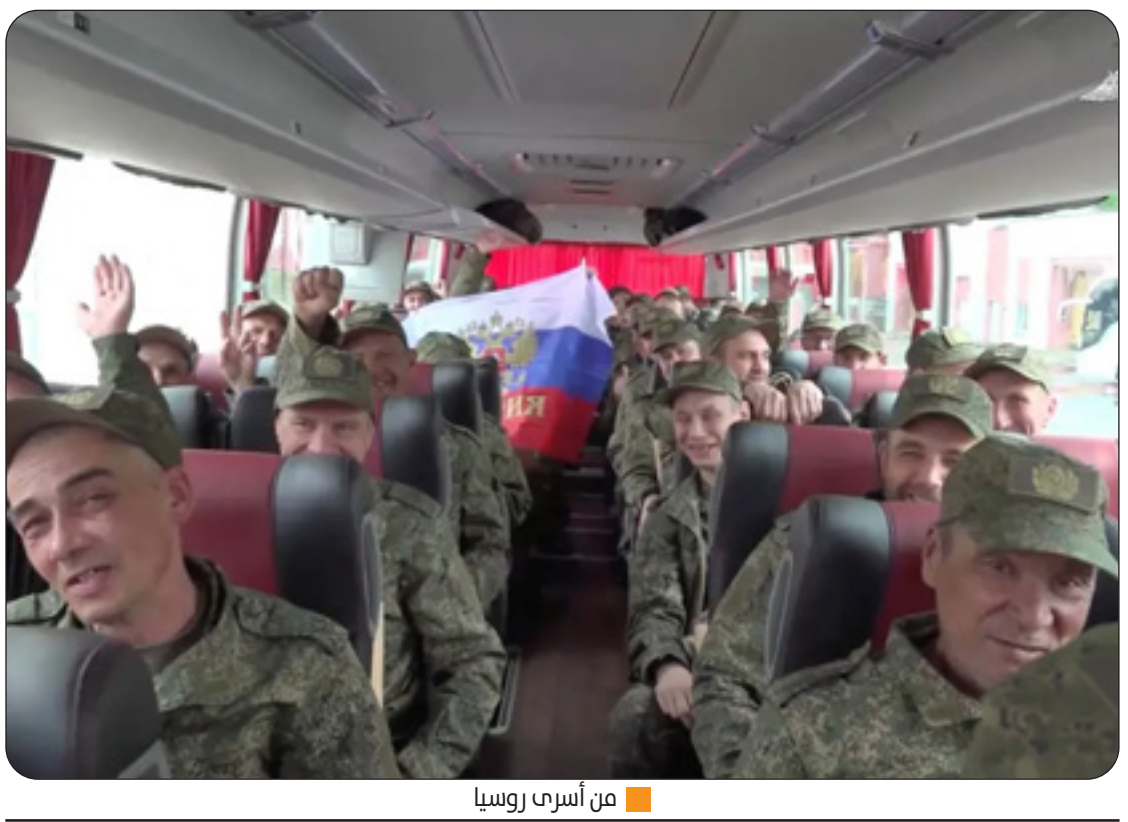
من أسرى روسيا

«وكالات» : أعلنت روسيا أن قواتها «تنفذ مهمات في عمق الأراضي الأوكرانية من جهة كورسك جنوب البلاد لإنشاء المنطقة العازلة».

وقبل أيام، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعد عودته من منطقة كورسك، إن القوات الروسية تعمل على إقامة منطقة عازلة على طول حدود البلاد مع أوكرانيا.

وذكر بوتين، عبر رابط فيديو خلال اجتماع حكومي، أن قرار إقامة المنطقة جرى اتخاذه. ولم يوضح مكان المنطقة العازلة أو حجمها.

وأضاف: «قواتنا تتعامل مع هذه المهمة حالياً، ويجري بفاعلية كبح نقاط إطلاق النار المعادية، وما زال العمل جارياً»، وفق ما نقلته «وكالة الأنباء الألمانية».

وفي السياق، قال سلاح الجو الأوكراني أمس الأحد إن روسيا أطلقت 298 طائرة مسيرة و69 صاروخا الليلة الماضية في واحدة من أكبر الهجمات الجوية خلال الحرب على أوكرانيا. وأضاف أنه أسقط 45 صاروخا و266 طائرة مسيرة.

وفي وقت سابق، أعلنت القوات الجوية الأوكرانية إسقاط 45 صاروخا و266 مسيّرة روسية خلال هجمات ليلية أودت بحياة 12 شخصا على الأقل في جميع أنحاء البلاد.

وقال الجيش في بيان عبر تلغرام إن «معظم مناطق أوكرانيا تأثرت بالهجوم المعادي. وسجلت غارات جوية للعدو في 22 منطقة، وسقطت صواريخ كروز وطائرات هجومية مسيّرة في 15 موقعا».

وأعلنت السلطات الإقليمية في أوكرانيا عن تضرر منشآت للبنية التحتية ومؤسسات صناعية في عدة مناطق من البلاد جراء سلسلة من الانفجارات، وذلك وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء الأوكرانية «أونيان» وصحيفة «سترانا» المحلية.

وبحسب التقارير الإعلامية، تعرضت منشأة للبنية التحتية في مدينة كونوتوب بمقاطعة سومي لأضرار، كما تضررت مؤسسة صناعية في مدينة سومي، وفي مدينة ترنوبل، المركز الإداري لمقاطعة ترنوبل، لحقت أضرار بإحدى المنشآت الصناعية، كما تضررت منشأة للبنية التحتية في مقاطعة نيكولاييف، فيما تم تدمير منشأة أخرى للبنية التحتية في مدينة كراسليف بمقاطعة خميلنيتسكي.

وفي وقت سابق، أفادت تقارير بوقوع انفجارات خلال الليل في مقاطعات كييف، وسومي، ودنيبروبيتروفسك، ونيكولاييف، وأوديسا، وتشرنيغوف، وخميلنيتسك، وخاركوف.

بدورها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، في بيان أمس الأحد، أن منظومات الدفاع الجوي التابعة لها، أسقطت 95 طائرة مسيرة أوكرانية، خلال 4 ساعات فقط معظمها فوق مقاطعة بريانسك.

من جهة أخرى قالت وزارة الدفاع الروسية، الأحد، إن موسكو وكييف استكملتا عملية تبادل أسرى حرب استمرت ثلاثة أيام بعد أن تبادل الطرفان أمس 303 أسرى من كل جانب.

وأضافت الوزارة بالقول: «وفقا للاتفاقيات الروسية الأوكرانية التي تم التوصل إليها في 16 مايو في إسطنبول، وعلى مدى الفترة من 23 إلى 25 مايو، أجرى الجانبان الروسي والأوكراني عملية تبادل أسرى بمعدل ألف أسير مقابل ألف أسير وفق صيغة «1000 مقابل 1000».

وقالت الوزارة: «أعيد 303 عسكريين روس آخرين من الأراضي الخاضعة لسيطرة نظام كييف. وفي المقابل، تم تسليم 303 أسرى حرب من القوات الأوكرانية. ويتواجد العسكريون الروس حالياً على أراضي جمهورية بيلاروسيا، حيث يتلقون الدعم النفسي والطبي اللازم».

وأكدت الوزارة أنه سيتم نقل جميع العسكريين والمدنيين الروس إلى روسيا لتلقي العلاج والتأهيل في المؤسسات الطبية التابعة لوزارة الدفاع الروسية.

بالمقابل، أعلن مدير مكتب الرئيس الأوكراني أن كييف استعادت 303 أسرى من روسيا في المرحلة الثالثة من عملية تبادل الأسرى الكبيرة.

وقبلها، كتب زيلينسكي على «تليغرام»: «اليوم، يعود إلى الديار جنود من قواتنا المسلحة والحرس الوطني وحرس الحدود وخدمة النقل الخاصة التابعة للدولة».

وكان هذا التبادل هو الخطوة الملموسة الوحيدة نحو السلام التي انبثقت من أول محادثات مباشرة بين الطرفين المتحاربين منذ أكثر من ثلاث سنوات. وأجريت المحادثات في 16 مايو، لكنها لم تفض إلى اتفاق لوقف إطلاق النار. ودعت أوكرانيا والولايات المتحدة ودول غربية أخرى إلى وقف القتال لمدة 30 يوما من دون شروط مسبقة للسماح بإجراء محادثات سلام.

ويُعتقد أن مئات الآلاف من الجنود من كلا الجانبين قد أصيبوا أو قتلوا في أدمى الصراعات في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. ولا ينشر أي من الجانبين أرقاماً دقيقة للقتلى أو المصابين. كما قتل عشرات الآلاف من المدنيين الأوكرانيين خلال حصار القوات الروسية للمدن الأوكرانية وقصفها.

من ناحية أخرى نقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء عن مصدر لم تسمه قوله أمس الأحد أن إسطنبول هي المكان الأكثر ترجيحاً لعقد الجولة الثانية من المفاوضات المباشرة بين روسيا وأوكرانيا.

وقال المصدر لـ«تاس»: «الفاتيكان مستبعد تماماً كمكان للاجتماع، وذلك لأسباب عدة من بينها أسباب لوجستية، أما الخيار الأكثر ترجيحاً حالياً فهو إسطنبول، ومن المتوقع الإعلان عن التفاصيل قريباً».

وفي 16 مايو الحالي الماضي، أجريت مفاوضات مباشرة بين موسكو وكييف لأول مرة منذ 2022. استمرت 90 دقيقة في مدينة إسطنبول التركية، وتم خلالها الموافقة على جولة جديدة من المفاوضات ولكن دون تحديد إطار زمني ودون اتفاق على مكان.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد أبدى يوم الجمعة الماضي شكوكاً بأن يكون الفاتيكان مكاناً محتملاً لإجراء محادثات السلام مع أوكرانيا.

وأعربت الولايات المتحدة وإيطاليا والفاتيكان عن أملها في أن تستضيف المدينة هذه المفاوضات.

وقال لافروف «سيكون من غير اللائق كثيراً بالنسبة إلى دول أرثوذكسية أن تناقش على أرضية كاثوليكية مسائل تتعلق بإزالة الأسباب الجذرية (للصراع)»، متهماً كييف «بتدمير» الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية.

وأضاف «بالنسبة إلى الفاتيكان نفسه، لن يكون من المريح، في ظل هذه الظروف، استضافة وفود من دول أرثوذكسية».

وكانت إيطاليا قد قالت إن البابا لاون الرابع عشر مستعد لاستضافة محادثات السلام بعدما اقترح الرئيس الامريكي دونالد ترامب الفاتيكان مكاناً لإقامتها.

يأتي هذا بينما تتبادل روسيا وأوكرانيا، على مدى 3 أيام، عدد قياسي من الأسرى، ينبغي أن يشمل «ألف أسير» من كل جانب. وهذا التبادل هو النتيجة الملموسة الوحيدة التي افضت إليها المباحثات بين الروس والأوكرانيين في إسطنبول في منتصف مايو الحالي.

منظمات حقوقية تتهم الجيش المالي بارتكاب إعدامات خارج القانون

جنود من القوات المسلحة المالية

«وكالات» : اتهمت منظمات حقوقية دولية، من بينها الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان ومنظمة العفو الدولية، الجيش المالي بارتكاب إعدامات ميدانية بحق مدنيين غير مسلحين، معظمهم من قبيلة الفولاني، في بلدة ديافاريبي القريبة من مدينة تينينكو وسط البلاد.

ووفقا لتقارير المنظمتين الصادرة يوم الأربعاء الماضي، اعتقلت قوات الجيش ما بين 23 و27 رجلاً من السوق المحلية في 12 مايو، قبل أن تقوم بذبحهم وتلقي بجثثهم في مقابر جماعية.

وأدان الأمين العام للفدرالية الدولية لحقوق الإنسان، مايتر دريسا تراوري، في تصريحات صحفية ما وصفه بـ«الإعدامات الخارجة عن القانون»، مؤكدا أن الضحايا لم يكونوا مسلحين ولم يشاركوا في أي أعمال عدائية، وهي ادعاءات تنفيها الحكومة المالية وتعتبر أن دوافعها سياسية بسبب الخلافات مع بعض القوى الغربية وعلى رأسها فرنسا.

تنشط كتيبة «ماسينا»، التابعة لجماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» المرتبطة بتنظيم القاعدة، في وسط مالي حيث تسيطر على مناطق واسعة من البلاد.

وكانت قد نفذت في مارس الماضي كميناً استهدف دورية للجيش المالي وقوات محلية مساندة له، مما أسفر عن سقوط عشرات القتلى.

وتُعرف الكتيبة بتجنيد عناصرها بشكل رئيسي من أبناء قبيلة الفولاني، وهو ما أسهم، بحسب منظمات حقوقية، في ترسيخ تصورات نمطية تربط أفراد هذه القبيلة بالتطرف، وجعلهم عرضة لعمليات انتقامية متكررة من قبل القوات النظامية.

وأكدت المنظمات الحقوقية أن جميع ضحايا مجزرة ديافاريبي ينتمون إلى قبيلة الفولاني. وقال تراوري «لا يجوز مساواة جميع الفولانيين بالجهاديين. ما حدث هو عمل انتقامي جماعي، والمؤسف أن الضحايا كانوا مدنيين أبرياء».

وشهدت بلدة ديافاريبي احتجاجات استمرت 3 أيام عقب وقوع المجزرة، قبل أن يُسمح لأهالي الضحايا، برفقة زعماء محليين ومسؤولين بلديين، بزيارة موقع الحادثة في 15 مايو، حيث تم دفن الجثث.

وفي ردها على الاتهامات، أعلنت القوات المسلحة المالية فتح تحقيق في الحادثة، لكنها وصفت التقارير الحقوقية بأنها «ادعاءات مُسيّسة تهدف إلى زعزعة الاستقرار».

كما جددت السلطات الانتقالية في مالي رفضها لما تصفه بـ«تسييس حقوق الإنسان»، متهمة المنظمات الدولية بالسعي لتشويه صورة الجيش والتقليل من جهوده في مكافحة الإرهاب.

تأتي هذه التقارير ضمن سلسلة من الاتهامات الموجهة إلى القوات المسلحة المالية في السنوات الأخيرة، بارتكاب انتهاكات جسيمة ضد المدنيين في سياق عملياتها العسكرية ضد الجماعات المسلحة.

ويقول خبراء إن هذه الحوادث تثير قلقا دوليا متصاعدا من انزلاق البلاد نحو دوامة من العنف العرقي والانتقام المتبادل، في ظل غياب المحاسبة وتصاعد حالة الاستقطاب بين مكونات المجتمع المحلي.

إيران تستعد للخطة البديلة حال فشل المفاوضات النووية

النووي الإيراني

«وكالات» : كشف مسؤول إيراني رفيع المستوى، لشبكة «سي إن إن» الإخبارية الأمريكية، أن طهران «محبطة» من المحادثات النووية مع الولايات المتحدة، وتفكر في خطة بديلة إذا فشلت، رغم أنه لم يحدد ما قد يستلزمه هذا الخيار.

وقال إبراهيم رضائي، عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، للشبكة: «ليس لدينا أمل حتى الآن، لأن الجانب الأمريكي لا يزال يُصرّ على عدم التخصيب، وأعلم أن طهران لن توافق أبداً على عدم التخصيب».

وأضاف: «خاب أملي، ولا أمل لديّ كثيراً في أن تُفضي المفاوضات إلى اتفاق. نحن نُعدّ للخطة البديلة». وأشار رضائي إلى أنه «من السابق لأوانه الحكم على نجاح المحادثات». موضحاً «حتى الآن، لم نلمس جدية كبيرة من جانبهم (الأمريكيين)».

وتابع: لا يمكن أن تتخلى إيران عن التخصيب، خاصة بمعدل 20 في المئة، لأنه ضروري للغاية في مجال علاج أمراض السرطان».

وكانت الولايات المتحدة قد أرسلت في السابق، إشارات متضاربة بشأن ما إذا كان سيسمح لإيران بتخصيب اليورانيوم، ولكنها في الأسابيع الأخيرة شددت من موقفها، وأصرت على عدم السماح بأي تخصيب.

وقد دفع هذا التحول المسؤولين في طهران، إلى التشكيك في التزام واشنطن بالاتفاق، حيث قالت إيران مراراً وتكراراً إن التخصيب هو «خط أحمر» في المفاوضات.

وقال مصدران إيرانيان للشبكة: إن «طهران لديها شكوك متزايدة بشأن صدق الولايات المتحدة في المحادثات». وأوضحا أن «التصريحات الإعلامية وسلوك الولايات المتحدة التفاوضي، خيّب آمال دوائر صنع القرار في طهران على نطاق واسع».

وأضافا: «من وجهة نظر صناع القرار في طهران، عندما تعلم الولايات المتحدة استحالة قبول التخصيب الصفري في إيران، ومع ذلك تُصرّ عليه، فهذا مؤشر على أنها لا تسعى أساساً إلى اتفاق، وتستخدم المفاوضات كأداة لتكثيف الضغوط».

وبدورها، قالت مصادر إيرانية، إنه على الرغم من أن الولايات المتحدة وإيران لا تريدان مغادرة طاولة المفاوضات، فإن موقف الولايات المتحدة يجعل المحادثات غير منتجة، ومن غير المرجح أن تستمر الاجتماعات الرسمية لفترة أطول.

وأضافوا أن «طهران لم تعد تأخذ على محمل الجد الجهود الأمريكية الرامية إلى إبعاد نفسها عن موقف إسرائيل المتشدد تجاه إيران، وترى أن المقترحات التي قدمها الجانب الأمريكي تتبع أجندة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، الذي أصر على عدم السماح بالتخصيب في إيران».